

## فتح: عمال فلسطين رافعة الثورة والدولة ومدرسة للعمل الوطني ووحدتهم انتصار للقضية



30 إبريل 2019 - 10:45

رام الله - مفوضية الإعلام: أشادت حركة فتح بالدور الوطني لعمال فلسطين واعتبرتهم رافعة الثورة والدولة، والقواعد النضالية الصلبة في مرحلتي الكفاح والبناء ومدرسة للعمل الوطني .

وحيث الحركة في بيان صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، اليوم الثلاثاء، لمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي يصادف في الأول من أيار من كل عام، عمال فلسطين، وثمنت تضحياتهم اللامحدودة.

وأعربت الحركة في بيانها عن فخرها واعتزازها بالحركة العمالية الفلسطينية في الوطن والمهجر، وقالت، إنها تسجل تقديراً لما جسده العمال من صور صمود وتضحيات في سجل النضال الوطني ومواجهة ومقاومة المشروع الصهيوني الاحتلالي الاستعماري العنصري على أرض فلسطين، وكذلك إيمانهم اللامحدودة بإبراز الشخصية الوطنية العربية الفلسطينية وتكريس الانتماء الوطني فعلا .

وأضافت: "كان وما زال عمال فلسطين القاعدة الأوسع للثورة الفلسطينية المعاصرة، حيث ساهمت الحركة العمالية الفلسطينية التي تبلورت في العشرينيات من القرن التاسع عشر في رفع وتعزيز مقومات الصمود إلى جانب الشرائح والطبقات الاجتماعية الفلسطينية، فكانت الحركة العمالية الفلسطينية سباقة في تكوين الجمعيات والنقابات وتقديم الشهداء على درب الحرية والاستقلال".

وأشارت فتح في البيان، إلى الزحف العظيم الذي شكله العمال الفلسطينيون في مسيرة الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها، وتضحياتهم الثمينة من أجل رفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني عند اتحادات الحركة العمالية في العالم .

وشددت على ضرورة مساندة الحركة العمالية الفلسطينية، ونصرتها في مطالبها العادلة والمشروعة، وأكدت ضرورة تطوير القوانين والتشريعات الضامنة لحقوقهم والكافلة لمستقبل أفضل لهم في وطنهم.

وجددت نداءها للمؤسسات الرسمية المعنية، لإيلاء قضايا العمال ومطالبهم المشروعة أعلى درجات الاهتمام، ووضع قضية خلق فرص عمل بديلة باعتبارها أحد مرتكزات الصمود الوطني وتوسعة عملية لدائرة المقاومة الشعبية السلمية ضد الاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي، واستغلال الطاقة والخبرات العظيمة لعمال فلسطين في بناء مؤسسات

دولة فلسطين المستقلة .

ورأت فتح في وحدة الحركة العمالية الفلسطينية حتمية يجب تجسيدها باعتبارها قوة دافعة للقضية الفلسطينية في الميادين الشعبية العربية والدولية، ما يساهم بتعزيز العلاقة مع مئات الملايين من عمال العالم الأحرار، باعتبارها مكونا رئيسيا للحركة العمالية في العالم، وتسهم في توجيه مواقف الاتحادات العالمية نحو نصرته ومساندة الشعب الفلسطيني عموما والحركة العمالية الفلسطينية في مواجهة المشروع الاستعماري الاحتلالي الاسرائيلي، وكذلك العمل المشترك لترسيخ اركان دولة فلسطين .

وشدد على ضرورة استثمار المواقف المتقدمة للنقابات والاتحادات العمالية العربية والدولية الراضية لسياسات دولة الاحتلال الاستيطاني العنصري (إسرائيل)، والعمل وفق منهج عملي لتأخذ الحركة العمالية الحرة في العالم دورها المأمول في الضغط على دولة الاحتلال حتى تستجيب للقانون الدولي والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة، وبما يوفر لعمال فلسطين فرص تطوير قدراتهم وتحقيق مطالبهم، والتأكيد على أن الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي وقوانينه العنصرية العائق الرئيسي أمام تطلعاتهم في التحرر والاستقرار والنمو والتقدم .

وتوجهت "فتح" بالتقدير العظيم لأرواح شهداء الحركة العمالية الفلسطينية قادة وكوادر ومناضلين، ممن ارتقوا في ميادين الفداء والكفاح والعمل الوطني ومثلهم الذين ارتقوا في ميادين العمل من أجل الحفاظ على حقهم وحق أبنائهم في الحياة والعيش الكريم .